Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونبـذة عن رحلته الثانية إلى الشام في عام ١٨هـ، وقد رواها الطبري، قال:

«خـرج عمر وخلف عليًّا على المدينة، وخرج معه بالصحابة رضي الله عنهم، وأغـذوا بالسير، واتخـذ أيلة (على ساحل البحر الأحمر) طريقاً، حتى إذا دنا منها تنحى عن الطريق، واتبعه غلامه، فنـزل فبال، ثم عاد فركب بعير غلامه، وعلى رحله فرو مقلوب، وأعـطى غلامـه مركبـه، فلمـا تلقاه أوائل الناس، قالوا: أين أمير المؤمنين؟ قال: أمـامكم (يعني نفسـه) فذهبـوا إلى أمـامهم، فجاوزوه، حتى انتهى هو إلى إبلة، فنزلها، وقيل للمتلقين: قد دخل أمير المؤمنين إبلة ونزلها، فرجعوا إليه»[1].

تعاون علي رضي الله عنه مع الخلفاء الثلاثة:

لقد تعاون علي ـ رضي الله عنه ـ مع الخلفاء الثلاثة ـ رضي الله عنهم ـ ولا سيَّما الشيخين منهم، فقد أشار عليهم بصواب الرأي في أحرج المناسبات، فاعترفوا بعلمه الغزير وفهمه الدقيق، وإصابته في الرأي، وأثنوا عليه بذلك ثناءً بالغاً.

إن الانـطباعات التي أبداها عليٌّ على وفاة أبي بكر الصديق

(١) الطبري (٤/ ٢٠٣، ٢٠٤).